قوله اراح عليهم نعمًا اي اتى بها الى مراحها وهو الموضع الذي تبيت فيه الابل **قوله** نعمًا بفتح النون والعين المهملة جمع لا واحد له ~~من لفظه~~ وتطلق على غيرها **قوله** هو للابل خاصة ويطلق على غيرها من المواشي اذا فيها ابل **قوله** من بانا المثلثة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة التحتية اي كثيرة والثري المال الكثير من الاولاد وغيرها **قوله** رائحة بالراء والحاء المهملة اي طالعة بالعشي من المواشي والعشية **قوله** زوجا اي اثنين والطاهر انها ارادت انه اعطاها من كل شيء ذكر وانثى بصفة بالكرم **قوله** ميري من الميرة بالكسر وهي الطعام اي صليهم واوسعي عليهم من الميرة **قوله** ما بلغ وفي رواية ما ملا ولفظها فلو جمعت كل شيء اصبته منه ما بلغ اصغر وعا من اوعية ابي زرع ما ملاه **قوله** كنت لك كابي زرع لام زرع زاد في رواية في الالفة والوفا لا في الفرقة والجفا الا انه طلقها واني لا اطلقك وفي رواية اخرى وقد استملت احاديث الباب على جواز السمر بالكلام المباح وانه لا يعارضه حديث لا سمر الا لمصل او مسافر اخرجه احمد من حديث ابن مسعود مرفوعا ووجهه ما كان عليه ~~اخرجه احمد من حديث ابن مسعود مرفوعا~~ وفيه ما كان صلى الله عليه وسلم من حسن معاشرته لنسائه وانبساطه احيانا معهن والله اعلم

باب ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البراء

بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك وفي رواية يوم تجمع عبادك **قوله** مضجعه بفتح الميم والجيم موضع الضجوع وهو النوم اذا استوفيه لينام وفيه استحباب النوم على الشق الايمن ووضع الكف تحت الخد

وان تقول الذاكر المذكور مفاد ميغة الجمع بين الروايتين بان تقول قني عذابك يوم تبعث عبادك ثم يعيد ذلك وتقول يوم تجمع عبادك والله اعلم **وعن حذيفة** كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **قوله** اوى بفتح الهمزة مقصور وممدود اي دخل فيه **قوله** باسمك اي بذكر اسمك ويكون لفظ اسم مقحم والمعنى بك احيى ما حييت وبك اموت والمراد بالموت هنا النوم وبالحيوة اليقظة والله اعلم

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات. **قوله** جمع اي ضم احدهما الى الاخرى مفتوحتين **قوله** فنفث بالنون والفا والثا المثلثة وهو نفخ لطيف معه ريق خفيف وقيل تقدم النفث على القراءة لرواية فقرا بالفا وقيل لا لرواية الواو وهي لا تقتضي الترتيب وقد يقع لكل من اراد النوم ان يذكر بالذكر المذكور ويصنع ما ذكر وهل يستحب ان يصنع ذلك لمن لا يمكنه ان يفعله لمانع من صغر او مرض وقد نقل الشيخ لما اشتكى عن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان يصنع به ذلك ولما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يعلم الاستعاذة الماثورة عن النبي صلعم من عقل من اولاده ومن لم يعقل كان يكتبها له ويعلقها عليه ويحتمل ان يقال لعدم ورود ذلك عن احد من السلف مع كثرة الصبيان وسقمهم ولو كان مشروعا لاثر والاول اقرب والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)